هجر وتحالفوا هناك واجتمعت إليهم قبائل من العرب فنزلوا الحيرة فوثب سليمة بن مالك بن فهم على أبيه فرماه فقتله فقال أبوه : .

(أُعَلِّمهُ الرماية َ كلَّ َ يوم ... فلما اشتدَّ َ ساعده رماني) .

فتفرق بنو مالك وكانوا عشرة ولحقوا بعمان وملك جذيمة ابنه منهم وهو الأبرش عشرين ومائة سنة وذلك في أيام ملوك الطوائف وقد تقدّم خبر جذيمة هذا . 189 باب اختلاط الرأْي وما فيه من الخطإِ .

قال أبو عبيد : ومنه قولهم (اخْتَلَطَ الخَاثِرُ بِالزُّبَّاد) .

ع : الزُبّاد : ضرب من النبات كانوا يضعون ورقه على ظروف اللبن ويقال أيضاً : زبّدت المرأة الصوف والشعر إذا نفشته فيحتمل أن يراد في المثل : إن خاثر اللبن اختلط بمنفوش الصوف فلا يؤكل .

قال أبو عبيد : وكذلك قولهم : (اخْتَلَطَ الحَابِلُ بالنَّابِل) .

ع : الحابل : الذي يصيد الوحش بالحبالة والنابل : الذي يصيدها بالنبل والحبالة : شرك الصائد والجمع الحبائل والصيد محبول ومحتبل إذا وقع في